[272] قومها على نفسه ولاية بعد موت ام الزبير، وإنما كانت منازعة زبير لجهله، إذ جلالة عبد المطلب ووصايته تمنع نسبة الذنب إليه. 14 - نهج: في كتاب كتبه أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى معاوية: إن قوما استشهدوا في سبيل ا من المهاجرين، ولكل فضل، حتى إذا استشهد شهيدنا قيل: سيد الشهداء، وخصه رسول ا (صلى ا عليه وآله) بسبعين تكبيرة عند صلاته عليه، أولا ترى أن قوما قطعت أيديهم في سبيل ا ولكل فضل، حتى إذا فعل بواحدنا كما فعل (1) بواحدهم قيل: الطيار في الجنة، وذو الجناحين. وساق (عليه السلام) كلام إلى أن قال: منا أسد ا، ومنكم أسد الاحلاف (2). 15 - فس: نزلت النبوة على رسول ا (صلى ا عليه وآله) يوم الاثنين، وأسلم علي (عليه السلام) يوم الثلثاء، ثم أسلمت خديجة بنت خويلد زوجة النبي (صلى ا عليه وآله)، ثم دخل أبو طالب إلى النبي (صلى ا عليه وآله) وهو يصلي وعلي بجنبه وكان مع أبي طالب جعفر، فقال له أبو طالب: صل جناح ابن عمك، فوقف جعفر على يسار رسول ا (صلى ا عليه وآله)، فبدر رسول ا (صلى ا عليه وآله) من بينهما، فكان يصلي رسول ا (صلى ا عليه وآله) وعلي وجعفر وزيد بن حارثة وخديجة إلى أن أنزل (3) ا عليه. " اصدع بما تؤمر " الآية (4). 16 - ع: أبي، عن سعد، عن البرقي، عن أبيه، عن أحمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أوحى ا عزوجل إلى رسوله: أني شكرت لجعفر بن أبي طالب أربع خصال، فدعاه النبي (صلى ا عليه وآله) فأخبره فقال: لولا أن ا تبارك وتعالى أخبرك ما أخبرتك، ما شربت خمرا قط، لاني علمت أني إن شربتها زال عقلي، وما كذبت قط لان الكذب

---

(1) في المصدر: ما فعل. (2) نهج البلاغة 2: 32 و 33 أقول: اسد ا حمزة، واسد الحلاف أبو سفيان، لانه حزب الاحزاب وحالفهم على قتال النبي (صلى ا عليه وآله) في غزوة الخندق وغيرها. (3) في المصدر: فلما اتى لذلك سنتين انزل ا عليه. (4) تفسير القمى: 353 والاية في سورة الحجر: 94 وفيه: فاصدع.